تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية

م.د.محمود طاهر محمد اللبودي
مدرس بقسم نظريات وتطبيقات المنازلات
والرياضات الفردية بكلية التربية الرياضية بنين جامعة الزقازيق

مقدمة ومشكلة البحث

تعتبر العملية التعليمية أحد الركائز الأساسية التي تعتمد عليها الدول المتقدمة من أجل تنمية وتطوير مهارات وأفكار أبنائها للنهوض بمجتمعاتها في شتى مجالات الحياة، والتربية البدنية والرياضة أحد هذه المجالات التي يسعى علمائها وباحثيها إلى التوصل وإيجاد طرق وأساليب جديدة للتدريس تسهم في رفع مستوى الطلاب وإعدادهم الإعداد الأمثل ، مما يجعلهم مواطنيين صالحين قادرين على خدمة المجتمع.

ويرى **أبو النجا أحمد عز الدين** (٢٠٠٠م) أن المعلم الكفء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشرة وغير المباشرة، وهو الذي يعود المتعلم على البحث والاكتشاف من خلال المشاركة بإيجابية ونشاط خلال عملية التدريس (١ : ٩).

ولقد تقدمت أساليب التدريس للتربية الرياضية في الآونة الأخيرة، ويؤيد ذلك **موستون Moston** (١٩٨١م) في نشر أساليب التدريس المستخدمة لإعطاء المعلمين العديد من الخبرات التي يمكن أن تساعدهم على تحقيق العديد من الأهداف، وتعتبر أساليب التدريس التي ابتكرها من أهم الاستراتيجيات التي اتبعها في درس التربية الرياضية في الولايات المتحدة الأمريكية. (٢٦: ٢٣)

ويشير **أبو النجا عز الدين** (٢٠٠٧م) إلى أن التدريس ما هو إلا مجموعة من الإجراءات التدريسية، يخططها المدرس مسبقاً، بحيث تعطي شكلاً متميزاً في تنفيذ الدرس، وذلك في ضوء الإمكانات المتاحة بهدف تحقيق الأهداف التدريسية بأقصى فاعلية ممكنة (٢ : ٦٥).

ويوضح **موستون وأشورت** (١٩٨٦م) **Moston& Ashourth** أن النظرية الموحدة في التدريس أو ما يسمى أساليب موستون في التدريس أتاحت للمعلمين عدداً من أساليب التدريس، حيث إن التفاعل بين المدرس والطالب يعكس دائماً سلوكاً تدريساً خاصاً، وسلوك تعلم خاص وتؤدي هذه السلوكيات إلى بلوغ الأهداف، والعلاقة الوطيدة التي لا تنقطع وينظر إليها بصفتها وحدة من وحدات أصول علم التدريس.(٢٥: ٨، ٩)

ويضيف **جونسثان دورتي** (٢٠٠٣م) **Jonathan Doherty** نقلاً عن موستون وآشورت (١٩٨١م) أن سلسلة أساليب التعلم أسست إطار عمل من الاختيارات الممكنة في العلاقة بين المعلم والمتعلم وبُنيت على الأهمية المركزية لاتخاذ القرار. (٢٢: ٢)

ويرى **مصطفى نصر الدين** (٢٠٠٤م) أنه لا بد من التطوير في أساليب التدريس لمختلف المراحل السنية بهدف مواجهة التطورات المتلاحقة سعياً إلى إمداد المعلم بالمعلومات اللازمة التي تعينه على مواجهة مهنة التدريس بكم وافر من الخبرات التدريسية (١٨: ١).

وفى هذا الصدد، تشير **فايزة شبل** (٢٠٠١م) إلي أن أسلوب التدريس المتباين من الأساليب الحديثة، التي يمكن الاعتماد عليها في تعلم المهارات الحركية للأنشطة الرياضية، حيث يعتبر واحداً من صور تكنولوجيا التعلم، ومنظومة تعليمية تتفاعل وظيفياً من خلال برنامج تعليمية لتحقيق أهداف محددة، فيعتمد على التنويع حيث يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج وفقاً لخصائصه وقدراته المميزة ، كما أنه يواجه الفروق الفردية بين المتعلمين أثناء تعلمهم؛ لذا فإنه لا بد للمعلم أن يستخدم العديد من أساليب التعليم والتعلم، من أجل توفير مواقف تعليمية مناسبة لأكبر عدد من المتعلمين (١٢ : ٤).

ونتيجة للتطورات العلمية ظهرت أساليب جديدة لتعليم مهارات الأنشطة الرياضية منها أسلوب التدريس المتباين وهو يعني بالفروق الفردية بين المتعلمين ويعتمد في ذاته علي التنوع أثناء تدريس المهارة الواحدة لذا فهو يساهم في تعلم وفهم جميع المتعلمين لنواحي المهارة لما يتمشى مع خصائصهم وقدراتهم الحركية والبدنية ويستخدم هذا الأسلوب أكثر من طريق لتدريس المهارة الواحدة مع ملاحظة وجود علاقة بين الطرق المستخدمة أثناء التدريس حتى لا يحدث اختلاط بينها مما ينعكس بالسلبية علي العملية التعليمية ويؤكد علي ذلك **موستون Mosston** (١٩٨١) والعديد من العلماء (٢٦ : ١٣) .

ورياضة التايكوندو من الرياضات التي خطت خطوات واسعة نحو تحقيق مكانة دولية وعالمية لائقة بالرغم من حداثة تأسيس الاتحاد الدولي للتايكوندو مقارنة برياضات أخرى إلا أنها أصبحت رياضة أوليمبية رسمية اعتبارا من دورة سيدني ٢٠٠٠م، مما زاد من حدة المنافسة بين الدول للوصول إلى أعلى مستوى رياضي ممكن، ولكي يتحقق ذلك لابد من المعرفة والفهم الجيد لهذا النشاط واستخدام طرق واساليب تدريسية حديثة عند بداية تعليم مهاراتها (٤ : ١٩٣).

ومادة التايكوندو تعتبر أحد المواد الدراسية التي أدرجت حديثاً ضمن مناهج ولوائح كليات التربية الرياضية والتي لاقت اهتماما كبير عمليا ونظرياً، كما تعتبر مادة محببة من قبل الطلاب نظراً لكونها تكسب الطالب قدرات بدنية ومهارية تساعده على الدفاع عن نفسه عند الضرورة مما يعطيه ثقة في نفسه بالإضافة أنها مادة دراسية أساسية (٤ : ١٩٤).

ومن خلال خبرات الباحث الميدانية فى تدريس مادة التايكوندو بالكلية لاحظ أن هناك قصور فى مستوى الأداء المهارى لطلاب الفرقة الثالثة فى تعلم مهارات التايكوندو وقد يرجع ذلك إلى أسباب مختلفة ومتعددة منها مايتعلق بعملية التدريس نفسها ومنها مايتعلق بالفروق الفردية بين الطلاب كما أن عملية التعلم تأخذ وقتاً طويلا نظراً للاعتماد على الطرق التقليدية فى التدريس حيث يتم الشرح وتقديم نموذج للمهارة ويكون هنا دور المتعلم سلبيا يعتمد علي تنفيذ ما يراه بالإضافة إلى ذلك كثافة أعداد الطلبة خلال المحاضرات العملية مما يصعب من العملية التعليمية وحيث أن رياضة التايكوندو أثناء تعلمها تحتاج إلى الاتصال الدائم بالمتعلم أثناء الأداء لدقة وصعوبة أداء مهاراتها في شكلها الأولي لذا فيجب متابعة جميع المتعلمين بدقة أثناء الأداء وهذا الأمر قد يكون صعباً نتيجة للكثافة الطلابية ، ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات والبحوث السابقة وفى حدود علم الباحث لم يجد أى دراسة تناولت أسلوب التدريس المتباين فى رياضة التايكوندو. ولهذا تكمن فكرة هذا البحث

فى محاولة إستخدام أسلوب التدريس المتباين ومعرفة تأثيرة على التحصيل المعرفى ومستوى اداء بعض مهارات التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الي التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية وذلك من خلال:

١. التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على التحصيل المعرفي فى رياضة التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية.
٢. التعرف على تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين على مستوى أداء بعض مهارات التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية.
٣. تصميم اختبار معرفي في رياضة التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.
٤. توجد فروق دالة إحصائيا في نسبة التحسن بين القياسين البعديين في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث

أسلوب التدريس:

مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي يتبعها المعلم في تنفيذ المادة التعليمية (٢١ :١٤٤)

الأسلوب المتباين:

هو عبارة عن دمج أكثر من أسلوب تدريسى معا بواسطة المعلم من أجل تعليم وتعلم مهارات رياضية مختلفة. " **تعريف إجرائى** "

مستوى الأداء:

هو المستوى الذي يصل إلية الطالب من الأدا الحركي المثالى نتيجة لعملية التعليم والتعلم، أو هو درجة التغيير فى أداء الطالب قبل وبعد عملية التعليم والتعلم. " **تعريف إجرائى**"

التحصيل المعرفي:

اكتساب معلومات ومعارف وخبرات وفق لمحتوى معرفي منظم لأحد السنوات الدراسية أو الدورات

التدريبية (٧ : ٢١٧).

الدراسات السابقة:

١- أجرى **أسامة رمضان رشاد** (٢٠١٤)(٦) دراسة بعنوان "تأثير استخدام بعض أشكال الأسلوب المتباين على مستوى أداء مجموعة الهيان في رياضة الكاراتيه لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام أشكال الأسلوب المتباين لمعرفة تأثيره على المتطلبات البدنية والمهارية لمجموعة الهيان في رياضة الكاراتيه، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ذو الثلاث مجموعات ،وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغت عينة البحث (٣٠) تلميذ وكانت أهم النتائج البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين أثر إيجابياً على المتطلبات البدنية والمهارية لعينة البحث مع عدم وجود فروق بين أساليب التدريس المستخدمة وترتيبها داخل الأسلوب المتباين في نسبة تأثير كل منهما على المتغيرات قيد البحث في القياسات البعدية.

٢- أجرى **حسام محمد أبوحماد** (٢٠٠٩)(١٠) دراسة بعنوان "فاعلية بعض أشكال أسلوب المتباين على متطلبات الحزام البنى في الكاراتيه" وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام بعض أشكال أسلوب المتباين لمعرفة تأثيره على متطلبات الحزام البنى (٢) ،وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ا٥ الثلاث مجموعات ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية ، وبلغت عينة البحث (٣٠) تلميذ وكانت أهم النتائج أن البرنامج التعليمي باستخدام أشكال الأسلوب المتباين أثرت إيجابياً وبدرجة معنوية على المتطلبات المهارية قيد البحث (متطلبات الحزام البنى (٢) في رياضة الكاراتيه.

٣- أجرت **فايزة محمد شبل** (٢٠٠١) (١٢) دراسة بعنوان تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة لدى طالبات كلية التربية الرياضية بطنطا واستخدمت الباحثه المنهج التجريبي على عينة قوامها(٣٢) طالبة (١٦) طالبة مجموعة تجريبية (الأسلوب المتباين) (١٦) طالبة مجموعة ضابطة (الأسلوب التقليدي) وكانت أهم النتائج تفوق الأسلوب المتباين في مستوى التحصيل المعرفي والأداء المهارى وانطباعات الطالبات.

٤- أجرى **هيثم عبد المجيد محمد** (٢٠٠١) (١٩) دراسة بعنوان برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا وهدفت الدراسة إلى تصميم برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على مستوى أداء بعض مهارات الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها(٦٠) طالبا من كلية التربية الرياضية ، تم تقسمهم إلى مجموعتين ، جامعة المنيا وكانت أهم النتائج أسلوب التدريس المتباين كان له تأثير ايجابيا على تحسين أداء المستوى المهارى للمهارات الأساسية المختارة بسلاح الشيش.

٥- أجرى " **محمد سعد زغلول ، هشام محمد عبد الحليم** " (٢٠٠٠) (١٦) بدراسة استهدفت التعرف علي " تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين علي تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا " ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بطريقة القياسات القبلية والبعدية علي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وقد بلغ حجم العينة (٦٠) ستون طالبا من طلبة الفرقة الثالثة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم تقسيمهم إلي مجموعتين متساويتين ، وقد تضمنت أدوات البحث اختبارات القدرة البدنية – الاختبارات المهارية – اختبار التحصيل المعرفي – استبيان الجانب الوجداني ، وقد وكانت أهم النتائج أسلوب التدريس المتباين كان أكثر تأثيرا علي تعلم المهارات قيد البحث ومستوي التحصيل المعرفي من الأسلوب التقليدي المتبع.

٦- أجرى **كاى Cai** (١٩٩٨م)(٢٠) دراسة بعنوان الطلاب في درس التربية الرياضية في محيط ثلاثة أساليب للتدريس استهدفت الدراسة التعرف على مدع استمتاع الطلاب في درس التربية الرياضية أثناء استخدام أساليب (الأمر ، التبادلي ، المتعدد المستويات) واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها(٦٧) طالب في ثلاثة فصول يدرسون الكاراتيه ، و(٣١) طالب في ثلاثة فصول يدرسون ألعاب المضرب وكانت أهم النتائج هناك فروق دالة بين فصول الكاراتيه وفصول ألعاب المضرب وتفوق أسلوب الأمر في المتعة في مجموعة الكاراتيه عن مجموعة ألعاب المضرب و عدم وجود فروق بين أسلوبي التبادل والمتعدد في الكاراتيه وألعاب المضرب.

٧- أجرى " **أوسوزن وجيرسل Osthuzon&Griesel** " (١٩٩٢) (٢٧) بدراسة استهدفت التعرف علي " تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي تحقيق أهداف التربية الرياضية لتلاميذ المدارس العليا " ، وقد بلغ حجم العينة (٩٧) سبعة وتسعون تلميذاً من تلاميذ المدارس العليا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم ثلاث مجموعات تجريبية ومجموعة رابعة ضابطة ، وقد تضمنت أدوات البحث الاختبارات البدنية الخاصة لقياس عناصر اللياقة البدنية قيد البحث ومقياس الجانب الوجداني لتلاميذ المدارس العليا وأوراق العمل وأوراق المعيار الخاصة بالأساليب المستخدمة قيد البحث ، وكانت أهم النتائج التي توصلت الدراسة إليها :

- أسلوب توجيه الأقران يؤثر في المجال الحركي (بدني – مهاري).
- أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران – الذاتي متعدد المستويات ذا تأثير في المجال الانفعالي، أما طريقة التعلم بالأمر لم يحقق أي مستوي في الجوانب البدنية والمهارية والانفعالية

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة وذلك بتطبيق

القياسات القبلية والبعدية للمجموعتين.

مجتمع البحث:

تم اختيار مجتمع البحث من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق للعام الجامعي ٢٠١٥/٢٠١٦.

عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددها (٦٠طالب) تم تقسيمهم الي مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة كما هو موضح بالجدول رقم (١).

جدول رقم (١) التوصيف الإحصائي لعينة البحث

عينة البحث	العينة الأساسية	الدراسة الاستطلاعية
٦٠ طالب	مجموعة تجريبية	دراسة استطلاعية أولى
	٣٠ طالب	١٢ طالب
	مجموعة ضابطة	دراسة استطلاعية ثانية
	٣٠ طالب	١٢ طالب

تجانس وتكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء التجانس والتكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية –الضابطة) في المتغيرات قيد البحث كما هو موضح بالجدول رقم (٢)، والتي تتمثل في القياسات الأنثرومترية وتشتمل على (السن – الطول – الوزن) واختبار الذكاء العالي للسيد محمد خيري (مرفق١٢) واختبارات الصفات البدنية (مرفق ٤) والاختبار المعرفي (مرفق ٣) ومستوى الأداء للمهارات (قيد البحث) (مرفق ١١)

جدول رقم (٢) تجانس مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث ن١ + ن٢ = ٦٠

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	س-	± ع	الوسيط	الالتواء
١	العمر	سنة	١٩,٥٠	٠,٧٢	٢٠,٠٠	-٠,٢٨
٢	ارتفاع القامة	متر	١,٧٩	٠,٠٦	١,٧٩	-٠,٢٨
٣	الوزن	كجم	٧١,١٥	٤,٨٤	٧٠,٠٠	٠,٣٧
٤	الذكاء	درجة	٢٨,٥٥	٣,٤١	٢٩,٠٠	-٠,٠٧
٥	الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	٤٩,٥٢	٤,١٩	٤٩,٠٠	-٠,٠٨
٦	قوة القبضة يمين	كجم	٤٩,٩٣	٢,١٥	٥٠,٠٠	-٠,٥٧
٧	قوة القبضة شمال	كجم	٤١,٣٠	٢,٧٨	٤١,٠٠	٠,٣٥
٨	الوثب العريض من الثبات	متر	١,٨٥	٠,٠٥	١,٨٥	٠,٤٨
٩	ثني الجذع من الأمام للوقوف	سم	١٠,٠٢	٢,٢٤	٩,٠٠	٠,٤٨
١٠	الوثبة الرباعية	درجة	٢,٧٠	٠,٢٥	٢,٧٥	-٠,٤٢
١١	التحصيل المعرفى	درجة	٢٠,٢٠	١,٦٢	٢٠,٠٠	-٠,١٩
١٢	أراى ماكى	درجة	٣,٧٠	٠,٤٦	٣,٧٥	-٠,١٠
١٣	أولجل ماكى	درجة	٣,٧٧	٠,٣٧	٤,٠٠	-٠,٢٤
١٤	مومتينج تريجى	درجة	٣,٧٤	٠,٤٨	٤,٠٠	-٠,١٩
١٥	أب تشاجى	درجة	٣,٦٣	٠,٤٨	٣,٥٠	٠,٤٠

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيم معامل الالتواء للمجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث تراوحت ما بين (-٠,٥٧) إلى (٠,٤٨)، وجميع قيم معامل الالتواء انحصرت ما بين (– ٣ إلى + ٣) مما يدل على تجانس أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك المتغيرات.

جدول (٣) قيمة (ت) المحسوبة بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المتغيرات قيد البحث

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
			س-	± ع	س-	±ع		
١	العمر	سنة	١٩,٥٣	٠,٦٨	١٩,٤٧	٠,٧٨	٠,٠٧	٠,٣٥
٢	إرتفاع القامة	متر	١,٧٨	٠,٠٦	١,٨٠	٠,٠٥	٠,٠٢	١,٢٧
٣	الوزن	كجم	٧١,٤٣	٥,١٤	٧٠,٨٧	٤,٥٨	٠,٥٧	٠,٤٥
٤	الذكاء	درجة	٢٨,٢٣	٣,٥٨	٢٨,٨٧	٣,٢٦	٠,٦٣	٠,٧٢
٥	الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	٤٩,٥٧	٤,١٨	٤٩,٤٧	٤,٢٦	٠,١٠	٠,٠٩
٦	قوة القبضة يمين	كجم	٤٩,٧٧	٢,٣٣	٥٠,١٠	١,٩٩	٠,٣٣	٠,٦٠
٧	قوة القبضة شمال	كجم	٤١,٢٠	٢,٧٦	٤١,٤٠	٢,٨٤	٠,٢٠	٠,٢٨
٨	الوثب العريض من الثبات	متر	١,٨٤	٠,٠٥	١,٨٥	٠,٠٦	٠,٠١	٠,٥١
٩	ثنى الجذع من الأمام للوقوف	سم	٩,٩٧	٢,٤٤	١٠,٠٧	٢,٠٥	٠,١٠	٠,١٧
١٠	الوثبة الرباعية	درجة	٢,٦٨	٠,٢٦	٢,٧٢	٠,٢٥	٠,٠٤	٠,٥٦
١١	التحصيل المعرفى	درجة	٢٠,١٣	١,٦٨	٢٠,٢٧	١,٦٠	٠,١٣	٠,٣٢
١٢	أراى ماكى	درجة	٣,٦٣	٠,٤٧	٣,٧٧	٠,٤٥	٠,١٣	١,١٢
١٣	أولجل ماكى	درجة	٣,٧٢	٠,٤١	٣,٨٢	٠,٣٣	٠,١٠	١,٠٤
١٤	مومتينج تريجى	درجة	٣,٧٠	٠,٥٠	٣,٧٨	٠,٤٧	٠,٠٨	٠,٦٧
١٥	أبتشاجى	درجة	٣,٦٢	٠,٥٢	٣,٦٥	٠,٤٤	٠,٠٣	٠,٢٧

قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٣) أن قيمة (ت) المحسوبة باختبار (T-TEST) في المتغيرات قيد البحث جميعها أصغر من قيمة (ت) الجدولية البالغة (٢,٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥) مما يدل على تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في تلك المتغيرات.

الأدوات والأجهزة المستخدمة :

١- ريستاميتر لقياس الطول بالسنتمتر
٢- ميزان طبي
٣- شريط قياس
٤- ساعة إيقاف
٥- جهاز ديناموميتر القبضة.
٦- مت التدريب
٧- سندباج
٨- علامات لاصقة ارشادية
٩- بساط تايكوندو
١٠- كاميرا فيديو

الدراسة الاستطلاعية:

١- **الدراسة الاستطلاعية الأولى:** وقد قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولي على عينة قوامها (١٢ طالب) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق ومن خارج عينة البحث الأساسية في الفترة من ٢٠١٥/٩/١٩ إلى ٢٠١٥/٩/٢١ وذلك بهدف:
   - تحديد المعاملات العلمية الخاصة بالاختبارات البدنية والمهارية المستخدمة قيد البحث
   - التأكد من صلاحية الأدوات والأجهزة المستخدمة في قياسات البحث.
   - تجهيز أماكن إجراء القياسات الخاصة بالبحث والأماكن الخاصة بتطبيق البرنامج.

٢- **الدراسة الاستطلاعية الثانية:** قام الباحث بتطبيق الاختبار المعرفي في صورته الأولية على عينة استطلاعية قوامها (١٢ لاعب) من نفس المرحلة السنية ويمارسون رياضة التايكوندو بنادي ديرب نجم الرياضي بهدف التأكد من صياغة وملائمة ووضوح عبارات (مفردات) الاختبار وتحديد زمن الإجابة

على الأسئلة وأيضا بغرض التحقق من المعاملات العلمية للاختبار لتقدير معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز وذلك في الفترة من ٢٠١٥/٩/٢٧ وحتى ٢٠١٥/٩/٢٩

المعاملات العلمية للاختبارات البدنية والمهارية قيد البحث:

- حساب الصدق:

لحساب الصدق أستخدم الباحث (صدق التمايز) من خلال تطبيق الاختبار على مجموعتين إحداهما مميزة (١٢ لاعب) من نادى ديرب نجم الرياضى والأخرى غير مميزة (١٢ طالب) من طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنين – جامعة الزقازيق من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية كما هو موضح بالجدول رقم (٤).

جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة وغير مميزة في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ن١ = ن٢ = ١٢

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير مميزة		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ت) المحسوبة
			س-	± ع	س-	±ع		
١	الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	٧٢,٥٢	٤,١٩	٤٩,٥٧	٤,١٨	٢٢,٩٥	*٤,٢٦
٢	قوة القبضة يمين	كجم	٦٠,٩٣	٢,١٥	٤٩,٧٧	٢,٣٣	١١,١٦	*٥,٣٢
٣	قوة القبضة شمال	كجم	٥٩,٣٠	٢,٧٨	٤١,٢٠	٢,٧٦	١٨,١٠	*٥,٦٠
٤	الوثب العريض من الثبات	متر	٢,٣٠	٠,٠٥	١,٨٤	٠,٠٥	٠,٤٦	*٩,٧٢
٥	ثنى الجذع من الأمام للوقوف	سم	١٥,٠٢	٢,٢٤	٩,٩٧	٢,٤٤	٥,٠٥	*٥,٢٥
٦	الوثبة الرباعية	درجة	٤,٥٠	١,٣	٢,٦٨	٠,٢٦	١,٨٢	*٤,٣٦
٧	أراى ماكى	درجة	٩,٤٦٧	٢,٥١٦	٣,٧٠	٠,٧٢٤	٥,٧٦	*٨,١٣
٨	أولجل ماكى	درجة	٨,٨٦٧	١,٦٤٠	٣,٧٧	٠,٦٤٠	٥,٠٩	*٧,٣٧
٩	مومتينج تريجى	درجة	٩,٣٣٣	١,٤٨٨	٣,٧٤	٠,٦١٧	٥,٥٩	*٧,٦٤
١٠	أبتشاجى	درجة	٨,٦٦٧	١,٦١٧	٣,٦٣	٠,٧٠٤	٥,٠٣	*٩,٧٨

قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٨) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (٤) أن هناك فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير مميزة في اختبارات القدرات البدنية الخاصة لصالح المجموعة المميزة، حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يشير إلى صدق هذه الاختبارات في قياس ما وضعت من أجله.

حساب الثبات :

لحساب الثبات إستخدم الباحث طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقة (test-Retest) وذلك بفاصل زمنى قدره (٧) أيام بين التطبيقين وجدول (٥) يوضح ذلك .

جدول (٥) معامل الإرتباط بين التطبيق الأول والثانى فى المتغيرات قيد البحث ن=١٢

م	الإحصاء / المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثانى		الفرق بين المتوسطين	قيمة (ر) المحسوبة
			س-	± ع	س-	±ع		
١	الوثب والتوازن فوق العلامات	درجة	٤٩,٥٧	٤,١٨	٥٠,٤٢	٤,١٨	٠,٨٥	*٠,٨٧٠
٢	قوة القبضة يمين	كجم	٤٩,٧٧	٢,٣٣	٤٩,٨١	٢,٣٣	٠,٠٤	*٠,٩٤١
٣	قوة القبضة شمال	كجم	٤١,٢٠	٢,٧٦	٤٢,١٧	٢,٧٦	٠,٩٧	*٠,٨٢٢
٤	الوثب العريض من الثبات	متر	١,٨٤	٠,٠٥	١,٨٦	٠,٠٥	٠,٠٢	*٠,٩٦٢
٥	ثنى الجذع من الأمام للوقوف	سم	٩,٩٧	٢,٤٤	١٠,١١	٢,٤٤	٠,١٤	*٠,٨٧٥
٦	الوثبة الرباعية	درجة	٢,٥٥	٠,٢٦	٢,٦٤	٠,٢٦	٠,٠٩	*٠,٩١٣
٧	أراى ماكى	درجة	٣,٧٠	٠,٧٢٤	٣,٧٢	٠,٧٢٤	٠,٠٢	*٠,٩٦٩
٨	أولجل ماكى	درجة	٣,٧٧	٠,٦٤٠	٣,٨٦	٠,٦٤٠	٠,٠٩	*٠,٩١٥
٩	مومتينج تريجى	درجة	٣,٧٤	٠,٦١٧	٣,٧٦	٠,٦١٧	٠,٠٢	*٠,٩٧٦
١٠	أبتشاجى	درجة	٣,٦٣	٠,٧٠٤	٣,٦٦	٠,٧٠٤	٠,٠٣	*٠,٩٧٤

قيمة "ر" الجدولية =٠,٥٧٦ عند مستوى معنوية =٠,٠٥

اختبار قياس مستوى التحصيل المعرفي في التايكوندو:

- خطوات بناء الاختبار المعرفي في التايكوندو (قيد البحث):

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات والأبحاث والمراجع العربية والأجنبية التي تناولت كيفية بناء الاختبارات المعرفية في العديد من الرياضات ، وفى حدود ما توصل إليه الباحث، قد استخلص ثلاث مراحل في بناء الاختبار المعرفي في التايكوندو (قيد البحث) وهي:

المرحلة الأولى وتشمل:

- تحديد الهدف من الاختبار: وهو أن يقيس مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب كلية التربية الرياضية بنين في رياضة التايكوندو.
- تحديد المحاور الرئيسية المستخدمة للاختبار، وكذا تحديد مستويات الاختبار وطرق صياغة العبارات (المفردات)
- استطلاع آراء الخبراء مرفق (٩) في مجال رياضة التايكوندو وطرق التدريس لإبداء آرائهم في هذه المحاور ومدى مناسبتها لقياس الجانب المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية بنين.

المرحلة الثانية وتشمل:

- بناء على استطلاع آراء الخبراء لتحديد الأهمية النسبية لمحاور الاختبار مرفق (٩-١٠)، اعتمد الباحث على إجماع الخبراء على المحاور المقترحة وتحديد الأهمية النسبية لكل محور كما هو مبين بالجدول التالى:

جدول (٦) المحاور المقترحة والأهمية النسبية لكل محور

ا	المحاور المقترحة	الأهمية النسبية
١	تاريخ رياضة التايكوندو	٣٢,٤٪
٢	النواحي القانونية في رياضة التايكوندو	٣٠,٤٪
٣	مهارات رياضة التايكوندو	٢٤,٥٪
٤	الأدوات المستخدمة في رياضة التايكوندو	١٢,٧٪
	المجموع	١٠٠ ٪

ينضح من الجدول رقم (٦) أن النسبة المئوية لآراء الخبراء على المحاور الرئيسية للاختبار (قيد البحث) تراوحت ما بين ١٢,٧٪ إلى ٣٢,٤٪.

- بعد الوقوف على جدول المحاور المقترحة للاختبار المعرفي (قيد البحث)، لتحديد طرق صياغة المفردات ومستويات الاختبار والمحاور، استطاع الباحث صياغة عبارات الاختبار والمكون من (٧٠) سؤال وذلك في صورته المبدئية.
- تم إعداد العبارات في استمارة لاستطلاع رأى الخبراء وذلك لحذف أو إضافة أو تعديل صياغة ما يرونه مناسباً لتلك المفردات(العبارات)، وبعد استطلاع آرائهم بلغ العدد الإجمالي لأسئلة الاختبار في صورته النهائية (٥٠) سؤال للمحاور الرئيسية مرفق (١٠). حيث تم توزيع المفردات وفقاً

للأهمية النسبية لكل محور، ومن خلال المستويات المعرفية (المعرفة – الفهم – التطبيق – التحليل) تم صياغة الأسئلة.

المرحلة الثالثة للاختبار المعرفي:

قام الباحث بتطبيق الاختبار في صورته الأولية على (عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية) بهدف التأكد من صياغة وملائمة ووضوح عبارات (مفردات) الاختبار وتحديد زمن الإجابة على الأسئلة وأيضا بغرض التحقق من المعاملات العلمية للاختبار لتقدير معامل السهولة والصعوبة ومعامل التمييز، حيث تم حساب معامل الصعوبة ومعامل التمييز حسب المعادلات الآتية:

١-معامل السهولة = عدد الطلاب الذين أجابوا إجابة صحيحة على كل عبارة / عدد الطلاب الكلى

٢-معامل الصعوبة = ١- معامل السهولة.

٣-معامل التمييز = (عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا (الربيع الأعلى) -عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة السفلى (الربيع الأدنى)) / عدد الطلاب الكلى

جدول(٧) معامل السهولة والصعوبة والتميز لمفردات الاختبار المعرفي

م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز	م	معامل السهولة	معامل الصعوبة	معامل التميز
١	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٢٦	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤
٢	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٢	٢٧	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٤
٣	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢	٢٨	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
٤	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٢	٢٩	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٥
٥	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٥	٣٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	٣١	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٥
٧	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٥	٣٢	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٤
٨	٠,٤٠	٠,٦٠	٠,٢٤	٣٣	٠,٤٧	٠,٥٣	٠,٢٥
٩	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٤	٣٤	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٤
١٠	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	٣٥	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
١١	٠,٥٨	٠,٤٢	٠,٢٤	٣٦	٠,٣٠	٠,٧٠	٠,٢١
١٢	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٥	٣٧	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
١٣	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٤	٣٨	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٤
١٤	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢	٣٩	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢
١٥	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٤	٤٠	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٥
١٦	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٥	٤١	٠,٤١	٠,٥٩	٠,٢٤
١٧	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥	٤٢	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١
١٨	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٥	٤٣	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢
١٩	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٤٤	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٤
٢٠	٠,٦٢	٠,٣٨	٠,٢٤	٤٥	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٢٥
٢١	٠,٤٣	٠,٥٧	٠,٢٥	٤٦	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٢٥
٢٢	٠,٣٩	٠,٦١	٠,٢٤	٤٧	٠,٦٨	٠,٣٢	٠,٢٢
٢٣	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٤٨	٠,٣٣	٠,٦٧	٠,٢٢

٢٤	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٥	٤٩	٠,٤٩	٠,٥١	٠,٢٥
٢٥	٠,٧٠	٠,٣٠	٠,٢١	٥٠	٠,٤٤	٠,٥٦	٠,٢٥

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معامل السهولة يتراوح ما بين (٠,٣٩ – ٠,٧٠) ومعامل الصعوبة يتراوح ما بين (٠,٢٥ – ٠,٦٠) ومعامل التميز للاختبار المعرفي يتراوح ما بين (٠,٢١ : ٠,٢٥) وهى قوة تميز مناسبة، وبذلك يمكن استخدام الاختبار السابق كأداة لتقويم اختبار التحصيل المعرفى.

٤-زمن الإجابة على الاختبار = (الزمن الذي استغرقه أسرع طالب + الزمن الذي استغرقه أبطأ طالب) / ٢

ولذلك كان الزمن المناسب = ٤٠ دقيقة.

المعاملات العلمية للاختبار المعرفي:

معامل الصدق:

تم حساب صدق الاختبار بطريقة الاتساق الداخلي جدول رقم (٧) حيث تم حساب الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاختبار

جدول (٨) مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية للاختبار ن=١٢

محاور الاختبار	تاريخ التايكوندو	النواحي القانونية في التايكوندو	الأداء المهاري لمهارات التايكوندو	الأدوات المستخدمة في التايكوندو	قيمة "ر" المحسوبة
تاريخ التايكوندو		٠,٧٢٧	٠,٦٩٤	٠,٥٧٢	*٠,٨٧٥
النواحي القانونية في التايكوندو			٠,٧٥١	٠,٥٦٣	*٠,٨٠٣
الأداء المهاري لمهارات التايكوندو				٠,٦٣٩	*٠,٨٧٨
الأدوات المستخدمة في التايكوندو					*٠,٧٧٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = ٠,٥٧٦

يتضح من الجدول رقم (٨) أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات المحاور و بعضها و بين الدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على صدق الاختبار المعرفي.

حساب ثبات الاختبار:

قام الباحث باستخدام طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه *Test and Retest* بفارق زمني بين التطبيق الأول والثاني قدره (٧) أيام على عينة الدراسة الاستطلاعية الثانية.

جدول (٩) معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبار المعرفي ن١ = ن٢ = ١٢

المتغير	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر" المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
الاختبار المعرفي	١٩,٨	٣,١٥	٢١,١	٣,١٨	*٠,٩٨٠

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥= ٠,٥٦٧

يتضح من الجدول رقم (٩) وجود ارتباط دال إحصائيا عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني للاختبار المعرفي، حيث كانت قيمة "ر" المحسوبة أعلى من قيمة "ر" الجدولية، مما يدل على ثبات الاختبار المعرفي.

تطبيق البرنامج:مرفق (١٣)

١. تم تطبيق التجربة لمدة (١٢) أسبوع ، في الفترة من ٢٠١٥/٩/٣٠ وحتى ٢٠١٥/١٢/١٦ بواقع وحدة في الأسبوع، حيث بلغ زمن الوحدة (٩٠) دقيقة وقد راعى الباحث أن يتم التدريس كالآتي:

٢. بالنسبة للمجموعة التجريبية: قام الباحث بالتدريس لها باستخدام الأسلوب المتباين وقد استخدم الباحث أسلوب الأوامر والاكتشاف الموجه وتوجيه الأقران

٣. بالنسبة للمجموعة الضابطة: قام الباحث بالتدريس لها باستخدام الأسلوب التقليدى المتبع في التدريس عن طريق الشرح اللفظي والنموذج العملي.

القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي للمجموعتين الضابطة والتجريبية عن طريق تطبيق إختبار التحصيل المعرفى وتصوير اللاعبين أثناء أداء المهارات قيد البحث لعرضها على السادة المحكمين (مرفق ٦) ، وذلك لتحديد مستوى الأداء المهارى وذلك فى الفترة من ٢٠١٥/٩/٢٧ حتى٢٠١٥/٩/٢٩م

القياس البعدي:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج قام الباحث بإجراء القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية عن طريق تطبيق إختبار التحصيل المعرفى وتصوير اللاعبين أثناء أداء المهارات قيد البحث لعرضها على السادة المحكمين لتحديد مستوى الأداء المهارى وذلك في الفترة من ٢٠١٥/١٢/١٩ حتى ٢٠١٥/١٢/٢٢ ..

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

١. المتوسط الحسابي.
٢. الوسيط
٣. الانحراف المعياري.
٤. معامل الالتواء
٥. اختبار ت *T-test*
٦. معامل الصعوبة
٧. معامل التمييز
٨. نسبة التحسن

عرض ومناقشة النتائج:

عرض ومناقشة نتائج الفرض الأول

جدول (١٠) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ن١ = ن٢ = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة (ت)
		س-	± ع	س-	± ع		
التحصيل المعرفى	درجة	٢٠,٢٢	١,٦٨	٢٤,١٣	١,٦٧	٣,٩١	*٩,٢٤
أراى ماكى	درجة	٣,٦٩	٠,٤٧	٥,٦٣	٠,٤٧	١,٩٤	*١٦,٤٠
أولجل ماكى	درجة	٣,٧٢	٠,٤١	٥,٧١	٠,٤٠	١,٩٩	*١٨,٩٥
مومتينج تريجى	درجة	٣,٦٧	٠,٥٠	٥,٧٠	٠,٥٠	٢,٠٣	*١٥,٤٣
أبتشاجى	درجة	٣,٦٢	٠,٥٢	٥,٥٤	٠,٥٢	١,٩٢	*١٤,٨٩

قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٥) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٠) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين ٩,٢٤٣ إلى ١٨,٩٥٧

وهذا يعني إيجابية التعلم وتحسن مستوي التحصيل المعرفى وأداء مهارات التايكوندو لدي طلبة المجموعة الضابطة والتي يستخدم فيها الطريقة التقليدية (المتبعة) .

ويعزى الباحث هذه الفروق إلى أهمية وجود المعلم أثناء عملية التعليم وهذا ما يؤكده "مارتن وليسيدين Marrtin , Lussden (١٩٨٧) (٢٤) من أن المدرب عندما يعطي اللاعب فكرة واضحة عن الأداء فإن ذلك يجعل أداؤه اكثر فاعلية وما ينطبق علي المدرب ينطبق علي المعلم لأن كل منهما يؤدي عملية التعليم والتدريب ، **ويري** " **حنفي مختار** (١٩٨٠) (٩) أن درجة أداء اللاعبين للمهارة تتوقف علي مقدرة المعلم علي الشرح الجيد الدقيق لفن أداء المهارة من حيث صحة الأوضاع لكل أجزاء الجسم خلال عملية التعليم ، كما **يشير أمين الخولى** ١٩٩٩م (٧) إلى أن المجال المعرفي وثيق الصلة بالمجال الحركي ولعل ما يؤكد ذلك تسمية أول مراحل تعلم المهارة باسم المرحلة المعرفية .

وهذا يتفق مع ماتوصل **إلية هيثم عبد المجيد محمد** (٢٠٠١)(١٩) ، **فايزة محمد شبل** (٢٠٠١)(١٢)، **و مما سبق نجد أن الفرض الأول للبحث قد تحقق والذي ينص على أنه:**

توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى أداء بعض مهارات التايكوندو والتحصيل المعرفي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدي.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثاني .

جدول (١١) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث ن١ = ن٢ = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق	قيمة (ت)
		س–	± ع	س–	± ع		
التحصيل المعرفى	درجة	٢٠,٢٧	١,٦٠	٢٨,٢٦	١,٥٩	٧,٩٩	*١٩,٤١
أراى ماكى	درجة	٣,٧٧	٠,٤٥	٦,٧٦	٠,٤٥	٢,٩٩	*٢٥,٨٣
أولجل ماكى	درجة	٣,٨٢	٠,٣٣	٦,٨١	٠,٣٣	٢,٩٩	*٣٤,٧٥
مومتينج تريجى	درجة	٣,٧٨	٠,٤٧	٦,٧٨	٠,٤٦	٣,٠	*٢٤,٨٤
أب تشاجى	درجة	٣,٦٥	٠,٤٤	٦,٦٥	٠,٤٣	٣,٠	*٢٦,٥٠

قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٥) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١١) وجود فروق دالة إحصائياً لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات قيد البحث حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين ١٩,٤١٤ إلى ٣٤,٧٥٢

ويرجع الباحث سبب التحسن إلي أن إستخدام مجموعة أساليب تدريسية داخل الوحدة التعليمية تحت مايسمى بأسلوب التدريس المتباين قام بتحفيز الطلاب علي المشاركة والإبتكار وكذلك تنمية الإكتشاف لديهم ،كذلك ساعد الطلاب على سرعة التعلم وكسر حدة الملل أثناء التعلم كما أن التدريس المتباين يجعل المتعلم أكثر تحمساً لمعرفة ماهو قادم داخل الدرس كما أنه يجعل المسافة حميمية بين المعلم وبين الطالب حيث تتعدد أدوار الطالب بداخله. حيث يذكر **أبو النجا أحمد عز الدين ٢٠٠٠م** (١) أن استخدام المعلم للعديد من أساليب التدريس والأخذ بأحسن ما فيها دون التقيد بأسلوب واحد يعمل على تحقيق تقدم كبير في جميع جوانب العملية التعليمية وتحقيق الأهداف المنشودة . كما أن الأسلوب المتباين وما يحتويه من أساليب تتكامل مع بعضها البعض في منظومة تدريسة يجعل عملية التدريس أثر فائدة وتشويقاً ، حيث لكل أسلوب مميزات وعيوب ومن خلال استخدام هذه الأساليب أمكن التغلب على عيوب كل أسلوب منها بوجود مميزات في نفس الأساليب المستخدمة داخل الأسلوب المتباين ، **ويتفق ذلك مع ما توصل إليه كل** من، **أسامة رمضان رشاد**(٢٠١٤)(٦)**حسام محمد أبوحماد** (٢٠٠٩)(١٠) **محمد سعد زغلول ، هشام محمد عبد الحليم**(١٦) **هيثم عبد المجيد محمد** (٢٠٠١)(١٩) **فايزة محمد شبل** (٢٠٠١)(١٢) **أوسوزن وجيرسل Osthuzon&Griesel** (١٩٩٢) (٢٧) والتي أشارت إلي أن استخدام أسلوب التدريس المتباين له فاعلية وتأثير في تنمية مستوى المهارات الحركية كما أشارت بعض هذه الدراسات والتى كان التحصيل المعرفى أحد أهدافها أن التدريس المتباين أدى إلى تحسين مستوى التحصيل

المعرفى والمستوى المهارى ، **ومما سبق نجد أن الفرض الثاني للبحث قد تحقق والذي ينص على أنه:**

توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين القبلي والبعدي في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية للمجموعة التجريبية والتى أستخدمت (الأسلوب المتباين) لصالح القياس البعدي.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الثالث:

جدول (١٢) دلالة الفروق بين متوسطات الفروق للقياسات البعدية للمجوعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن١ = ن٢ = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق	قيمة (ت)
		س–	± ع	س–	± ع		
التحصيل المعرفى	درجة	٢٨,٢٦٧	١,٥٩	٢٤,١٣	١,٦٧	٤,١٣	*٩,٧٨
أراى ماكى	درجة	٦,٧٦٧	٠,٤٥	٥,٦٣	٠,٤٧	١,١٣	*٩,٥١
أولجل ماكى	درجة	٦,٨١٧	٠,٣٣	٥,٧١	٠,٤٠	١,١	*١١,٤٢
مومتينج تريجى	درجة	٦,٧٨٣	٠,٤٦	٥,٧٠	٠,٥٠	١,٠٨	*٨,٦٥
آب تشاجى	درجة	٦,٦٥٠	٠,٤٣	٥,٦١	٠,٥٢	١,٠٤	*٨,٣٢

قيمة (ت) الجدولية = (٢,٠٠) عند مستوى دلالة إحصائية (٠,٠٥)

يتضح من الجدول رقم (١٢) وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات الفروق للقياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وذلك لصالح المجموعة التجريبيه حيث أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥حيث تراوحت قيمة "ت" المحسوبة بين ٨,٣٢ إلى ٩,٧٨

ويرجع الباحث سبب تقدم أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي إلي أن إستخدام أساليب مختلفة من التدريس داخل الوحدة التعليمية بترتيب وشكل معين ساعد ذلك علي جذب إنتباه المتعلم ومساعدته علي التركيز والمشاركة أثناء عملية التعلم، كما أنه ما يوجد في هذه الأساليب من مميزات تعمل على إتاحة أكثر من فرصة للتعلم بينما الأسلوب النقليدى لا يراعى الفروق الفردية بين المتعلمين كما انه أيضا لا يعطى المعلم الفرصة لتوصيل التغذية الراجعة للمتعلم كاملة وذلك لان وقت الجزء المخصص للتعليم لا يتسع إلى ذلك وقد يكون هو احد العوامل التي لا تساعد التحسن في الأداء وبالتالي ينخفض مستوى الأداء ويتفق ذلك مع ما توصل إليه كل من ، **أسامة رمضان رشاد** (٢٠١٤)(٦) **حسام محمد أبوحماد** (٢٠٠٩)(١٠) **محمد سعد زغلول** ، **هشام محمد عبد الحليم**(١٦) **هيثم عبد المجيد محمد** (٢٠٠١)(١٩) ، **فايزة محمد شبل** (٢٠٠١)(١٢) *أوسوزن وجيرسل* **Osthuzon&Griesel** " (١٩٩٢) (٢٧) ،إلى تحسن المجموعة التجريبية نتيجة إستخدام أسلوب التدريس المتباين قيد البحث **ومما سبق نجد أن الفرض الثالث للبحث قد تحقق والذي ينص عل أنه:**

توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسين البعديين في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة الزقازيق للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

عرض ومناقشة نتائج الفرض الرابع:

جدول (١٣) نسبة التحسن للفروق بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث ن١ = ن٢ = ٣٠

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية			المجموعة الضابطة			الفرق في نسبة التحسن٪
		قبلي	بعدي	نسبة التحسن ٪	قبلي	بعدي	نسبة التحسن ٪	
التحصيل المعرفي	درجة	٢٠,٢٧	٢٨,٢٦	٢٨,٢٩	٢٠,١٣	٢٤,١٣	١٦,٥٨	١١,٧١
أراى ماكى	درجة	٣,٧٧	٦,٧٦	٤٤,٢٨	٣,٦٣	٥,٦٣	٣٥,٥٥	٨,٧٣
أولجل ماكى	درجة	٣,٨٢	٦,٨١	٤٣,٩٦	٣,٧٢	٥,٧١	٣٤,٩٣	٩,٠٣
مومتينج تريجى	درجة	٣,٧٨	٦,٧٨	٤٤,٢٧	٣,٧٠	٥,٧٠	٣٥,٠٨	٩,١٩
أبتشاجى	درجة	٣,٦٥	٦,٦٠	٤٥,١١	٣,٦٢	٥,٦١	٣٥,٥٥	٩,٥٦

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فروق بين نسب التحسن للمجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات قيد البحث وذلك لصالح المجموعة التجريبية ، حيث كانت نسبة التحسن فى التحصيل المعرفى(٢٨,٢٩%) للمجموعة التجريبية فيما كانت للمجموعة الضابطة(١٦,٥٨%) بفارق (١١,٧١%) لصالح المجموعة التجريبية كما كانت نسبة التحسن فى مستوى أداء مهارة أراى ماكى(٤٤,٢٨%) للمجموعة التجريبية فيما كانت للمجموعة الضابطة(٣٥,٥٥%) بفارق (٨,٧٣%) لصالح المجموعة التجريبية وكانت نسبة التحسن فى مستوى أداء مهارة أولجل ماكى (٤٣,٦%) للمجموعة التجريبية فيما كانت للمجموعة الضابطة(٣٤,٩٣%) بفارق (٩,٠٣%) لصالح المجموعة التجريبية وكانت نسبة التحسن فى مستوى أداء مهارة مومتينج تريجى(٤٤,٢٧%) للمجموعة التجريبية فيما كانت للمجموعة الضابطة(٣٥,٠٨%) بفارق (٩,١٩%) لصالح المجموعة التجريبية وكانت نسبة التحسن فى مستوى أداء مهارة أب تشاجى(٤٥,١١%) للمجموعة التجريبية فيما كانت للمجموعة الضابطة(٣٥,٥٥%) بفارق (٩,٥٦%) لصالح المجموعة التجريبية ،ويعزى الباحث التحسن الذى حدث للمجموعة التجريبية فى مستوى التحصيل المعرفى ومستوى أداء المهارات قيد البحث إلى إستخدام أسلوب التدريس المتباين فى التدريس **ومما سبق نجد أن الفرض الرابع للبحث قد تحقق كليا والذي ينص على أنه:**

توجد فروق دالة إحصائيا في نسبة التحسن بين القياسين البعديين في التحصيل المعرفي ومستوى أداء بعض مهارات التايكوندو لطلاب كلية التربية الرياضية للمجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية قد تحقق.

الاستنتاجات والتوصيات:

أولاً: الاستنتاجات: في حدود أهداف البحث وفروضه وعينة البحث وخصائصها والمنهج المستخدم ومن واقع البيانات والمعالجات الإحصائية توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية :

١- الطريقة التقليدية (المتبعة) كان لها تأثيراً علي تحسين مستوي الأداء المهارى للطلبة في المهارات الأساسية قيد البحث لدي المجموعة الضابطة .

٢- الطريقة التقليدية (المتبعة) كان لها تأثيراً علي تحسين مستوي التحصيل المعرفى للطلبة فى الإختبار المعرفى قيد البحث.

٣- استخدام أسلوب التدريس المتباين كان له تأثيرا إيجابيا فعالا علي تحسين مستوي الأداء المهارى للطلبة في المهارات الأساسية المختارة لرياضة التايكوندو لدي المجموعة التجريبية .

٤- إستخدام أسلوب التدريس المتباين كان له تأثيراً إيجابياً فعالاً على مستوى التحصيل المعرفى للطلبة فى الإختبار المعرفى قيد البحث

٥- استخدام أسلوب التدريس المتباين كإحدى أساليب التعلم وتحسين مستوي الأداء المهارى كان أفضل من طريقة التعليم التقليدية (المتبعة) المتمثلة في الشرح اللفظي وأداء النموذج من المعلم .

ثانياً: التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث والاستنتاجات التي تم التوصل إليها يوصى الباحث بالآتي:

١- دعوة القائمين علي تدريس مادة التايكوندو بكليات التربية الرياضية باستخدام أسلوب التدريس المتباين أثناء التعلم ورفع مستوي أداء المهارات .

٢- يجب أن تهتم أقسام المناهج وطرق التدريس بكليات التربية الرياضية بإدخال أسلوب التدريس المتباين ضمن أساليب التدريس بتلك الأقسام .

٣- ضرورة عمل دورات صقل للقائمين بتدريس منهج التربية الرياضية بصفة عامة والتايكوندو بصفة خاصة للإطلاع علي الأساليب الحديثة في عملية التعلم .

٤- تدريب طلاب شعبة التدريس بكليات التربية الرياضية علي كيفية تطبيق الدروس المعدة بأسلوب التدريس المتباين بجميع الأنشطة الرياضية .

٥- ضرورة تشجيع الباحثين على إجراء دراسات بإستخدام أسلوب التدريس المتباين علي مراحل سنية مختلفة من المتعلمين في رياضة التايكوندو .

٦- تطبيق أسلوب التدريس المتباين بأشكال مختلفة أثناء تعليم مهارات التايكوندو.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية

١. **أبوالنجا احمد عزالدين**(٢٠٠٠م): الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية، المنصورة ، دار الأصدقاء للطباعة والنشر.

٢. **أبوالنجا أحمدعزالدين**(٢٠٠٧م): طرق التدريس والتربية العملية. المنصورة : مكتبة القرية الأوليمبية.

٣. **أبو الوفا أحمد أبو الوفا** (٢٠٠٩م):تأثير استخدام بعض الوسائط التدريبية على تنمية بعض الصفات البدنية والأداء المهارى للاعبى التايكوندو ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية بنين ،جامعة حلوان.

٤. **أحمد سعيد زهران**(٢٠٠٥م): الطريق الاوليمبى فى رياضة التايكوندو. القاهرة : دار الكتب المصرية.

٥. **أحمد محمد خاطر ، علي فهمي البيك** (١٩٩٦): القياس في المجال الرياضي ، ط ٤ ، دار الكتاب الحديث .

٦. **أسامة رمضان رشاد**(٢٠١٤م): تأثير إستخدام بعض أشكال الأسلوب المتباين على مستوى أداء مجموعة الهيان فى رياضة الكاراتية لتلاميذ المرحلة الإعدادية،رسالة ماجستير غير منشورة. مكان غير معروف : كلية التربية الرياضية ،جامعة المنصورة.،.

٧. **امين انور الخولي و محمود عبدالفتاح عنان**(١٩٩٩م): المعرفة الرياضية دار الفكر العربي، القاهرة.

٨. **السيد محمد خيري**: اختبار الذكاء العالى (تعليمات التطبيق) ، دار النهضة العربية ،القاهرة.

٩. **حنفي محمود مختار**(١٩٨٠م): مدرب كرة القدم ، دار الفكر العربي ، القاهرة

١٠. **حسام محمد أبوحماد**(٢٠٠٩م): فاعلية بعض أشكال أسلوب المتباين على متطلبات الحزام البنى فى الكاراتية"،رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الراضية، جامعة المنصورة.

١١. **غفران حسنى حامد سلامة** (٢٠١٠م): تأثير تنمية القدرة العضلية على فاعلية إحتساب النقاط بإستخدام واقى الجذع الإلكترونى وفق تعديلات القواعد الرسمية الدولية للكروجى فى التايكوندو ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية بنين ،جامعة حلوان.

١٢. **فايزة محمد شبل**(٢٠٠١م): "تأثير برنامج مقترح باستخدام الأسلوب المتباين على تعلم مهارات

الكرة الطائرة" رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا.

١٣.**ليلى السيد فرحات**(٢٠٠٣م): القياس والاختبار فى التربية الرياضية ، الطبعة الثانية ، مركز الشباب للنشر ، مصر الجديدة .

١٤. **ليمان،إيرفنوميهرنز، وليام (٢٠٠٣م)** :القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ترجمة (هيثم الزبيدي)،العين، دارالكتاب الجامعي.

١٥. **محمد حسن علاوى ،محمد نصر الدين رضوان**(١٩٩٤م): اختبارات الأداء الحركى . ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة .

١٦. **محمد سعد زغلول و هشام محمد عبدالحليم**(٢٠٠٠م):تأثير استخدام أسلوب التدريس المتباين

علي تعلم بعض مهارات كرة اليد لطلبة شعبة التدريس بكلية التربية الرياضية جامعة المنيا، بحث منشور ، مجلدات البحوث المؤتمر العلمي الثالث الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي من ١٧ – ١٩ أكتوبر، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.

١٧. **محمد صبحى حسانين**(١٩٩٦م): القياس والتقويم فى التربية البدنية والرياضية ، الجزء الثاني،

ط٣، دار الفكر العربي ، القاهرة ،

١٨. **مصطفى محمد نصر الدين**(٢٠٠٤م): "تأثير أسلوبي التدريس التعاوني والأوامر على درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببورسعيد"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد العشرون، العدد الثالث، كلية التربية الرياضية للبنات جامعة حلوان.

١٩. **هيثم عبدالمجيد محمد**(٢٠٠١م): برنامج تعليمي باستخدام أسلوب التدريس المتباين وأثره على

مستوى أداء بعض مهارات سلاح الشيش لدى طلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا ، رسالة ماجستير غير منشورة،. مكان غير معروف : كلية التربية الرياضية ،جامعة المنيا،.

ثانياً: المراجع الأجنبية

20. **Cai, S .x (1998)**: Student Enjoyment of Physical Education class In Three Teaching Style Environments , Education, Vol 118 , Issue 3,p 412, 9p, Spring .

21. **Galalhua.B (1993)**: Developmental Physical Education for Todays Children 2 nd.ed.Brown and Bench Mark Inc.

22. **Jonathan Doherty**: (2003): Teaching styles in physical Education and Mosstons Spectrum "The New P.E. & Sports Dimentsion".

23. **Kamel, E. (1986)** : The Effect Using Cluser of Teaching Styles on Teacher and Student Behavior, Paper Presented At The 2nd, ICH. Per Europe Congress, Cunea, Ataly, July.

24. **Marrtin Garry, Lumsden Joan(1987)**: Coaching In Effective Behavior Approach, College Publishing, Toronto,

25. **Mosston, M. & Ashworth, S. (1986)**: Teaching Physical Education, 3rd ed., Merrill Publishing Co., Columbus.

26. **Mosston, Muska (1981)**: Teaching physical education, 2nd Ed., Columbus, Ohia Charles. E. Merrill publishing Company.

27. **Osthuizen, M.J Griesel, J (1992)**: The Effect Of The Command Reciprocal And Inclusion Teaching Styles On The Realization Of Objective In Physical Education On For High School Boys, S.A. Journal for Research, In Sport. Physical Education And Recreation, Veruserd Burg, .